

عيناك صمتى الذى تضيئه الشموع (الطريق ٧١)
أو الرماد : « وجمعوا الحصى وقبضة من الرماد » (الطريق ١١)
الله يا رماد قبضتى (الطرق ١٦)
كالأفعى تبحث فى كل رماد عن جمرات (الطريق ٢٢)
فسوف ينتهى إلى رماد (الطريق ٥٣)
وذاب فى رماد كلمة وعود (الطريق ١٣٠)
ينثر الضوء لركب الحائرين (الهجرة ٧)

وغالبا ما يرتبط اللون بالطبيعة (١) :

يمتزح الشاعر بالطبيعة ، ويترجم ذلك الامتزاج فى لون مباشر أو غير مباشر ،
من ذلك :

وأترعوا كؤوسكم عصارة الشفق (الطريق ٩)
ولتنبت فيروزا وخميلا أنضر (٢٠)
تسير دون غيمة الخيوط (٣٠)
ملأت مخلاتى بفتنة النجوم (٣٤)
دعنى أظل أسترد ضحكى من القمر (٣٥)
عباءة زرقاء تستقرّ فى صفائها النجوم (٣٨)
من أجل أن تضىء يا قمر ٥٠ لمن يضىء ذلك القمر (٥٤)
ما ضرنا أن نلتقى على مشارف الغرب (٥)
كنا نتابع القمر ٥٢ ، من أجل من تضىء يا قمر ٥٢
من أحرف الضباب والغيوم والحقيقة (٥٤)
وينطفئ فى دربنا القمر وحسبنا القمر (٥٦ ، ٥٧)
فهو الذى يضىء فى أيامنا ليمنح اليقين (٥٧)

(١) الطريق والقلب الحائر ، دار الكاتب العربى ١٩٦٧ .